السمعي تعليم الفرد التدريب على الاستماع ومحاولة استخراج المعنى من المقاطع الصوتية غير المكتملة أو المشوهة، سواء كان هذا الفرد يستخدم معيناً سمعياً أم لا... وبالتالي يقوم التدريب السمعي على تقديم النظام اللغوي الذي يقرن الصوت بالمعنى مع الاستعانة بالقنوات الحسية الأخرى كقنوات مدعمة (قناة البصر والحواس العميقة).

وتكمن مبررات استخدام التدريب السمعي في الاستفادة من حاستي السمع – وإن كانت ضعيفة – والبصر، حيث عند استخدام حاسة البصر مثلاً تكون الأخطاء عادة في الفونيمات التي يكون لها نفس المخرج أو المكان، مثال صوت (الطاء، التاء)، أو صوت (التاء، الدال)، أو (القاف، الجيم)، إذ أن كل هذه المجموعات من السواكن تبدو وكأنها تخرج من مخرج واحد، أما إذا استخدم المعاق سمعياً القناة السمعية بالإضافة إلى القناة البصرية، فإنه يستطيع التفرقة بين تلك الأصوات على أسس سمعية أخرى مثل الجهر، الهمس، الوقفة، أو الغنة.

بالإضافة إلى ما سبق، يؤكد التدريب السمعي على أهمية الاكتشاف المبكر للمعاقين سمعياً، وبداية التدخل العلاجي في الشهور الست الأولى من عمر الطفل، خاصة أن فهم الكلام لدي الأطفال الذين استخدموا المعينات السمعية في الشهور الست الأولى من العمر يزداد كثيراً عن أولئك الذين استخدموا المعينات السمعية في النصف الثاني من عامهم الأول أو الثاني أو الثالث.

لذا يعد تأهيل المعاق سمعياً في المراحل العمرية المبكرة أمراً مهماً وذلك لتفادي المشاكل اللغوية والفكرية والعاطفية والاجتماعية التي قد تعوق التطور اللغوي لكل تلك النواحي الطبيعية، كما أن تأخير التأهيل سيؤدي إلى زيادة أثر الإعاقة على تكييف الفرد وتعليمه وإنتاجيته في العمل.

بصفة عامة، يمكن القول إن التدريب السمعي يقوم في جوهره على أساس من التدريب اللفظي متعدد القنوات الحسية، أي أن حاسة السمع يمكن أن تصبح بفعل التدريب هي العامل الأساسي في تنمية اللغة والنمو العقلي والاجتماعي.